

شرح صحيح مسلم (544) " باب الدعاء في الاستسقاء ' ح 898

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 9 41

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة الاستسقاء من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب الدعاء في الاستسقاء وحدثني عبد الله بن حماد ومحمد بن ابي بكر المقدمي قالا حدثنا معتمر قال حدثنا عبيد الله عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:00:24](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا وقالوا يا نبي الله قحط المطر اي امسك المطر ولم يعد ينزل. واحمر الشجر ان يبس ورقه - [00:00:42](#) من من قلة الماء الذي يناله وهاكت البهائم وساق الحديث وفي رواية وفيه من رواية عبدالاعلى فتقشمت فتقشمت عن المدينة اي انكشفت عن المدينة وزالت اي السحب بعد ان امطرت - [00:01:00](#) فجعلت تمطر حوالها وما تمطر بالمدينة قطرا فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل الاكليل للشيء المحيط بالرأس كان السحابة احاطت بالمدينة كالاكليل الذي يحيط بالرأس في رواية قال وحدثنا وحدثناه ابو قريب. حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن عن سليمان بن المغيرة عن انس - [00:01:22](#) عفوا عن ثابت عن انس بنحوه وزاد فالله بين السحاب اي جمع الله بين السحب ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تتهموه نفسه ان يأتي اهله تتهمه نفسه ان يأتي اهله - [00:01:55](#) الذي تتهمه او عفوا تهمة نفسه عفوا تهمة نفسه ان يأتي اهله اه ماشي يعني الخير الذي ناله وفي رواية جاء اعرابي الى رسول الله يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#) وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى يعني بعد ان امطرت السماء ودعا النبي بصرف الماء جعل السحاب ينطوي يطوى بعضه على بعض كالمرأة التي تلف الملاءة على نفسها - [00:02:46](#) حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه - [00:03:07](#) حتى اصابه من المطر حصل ثيابه فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه هذا الحديث استدل به على ان الله في السماء لان المطر نزل من السماء - [00:03:23](#) لكن سند هذا الحديث معلول جعفر بن سليمان عن ثابت البناني روايته ضعيفة. جعفر بن سليمان ضعيف في ثابت البناني وبهذا اعلم الامام الهروي رحمه الله تعالى بهذا اعلم الامام الهروي في كتابه - [00:03:40](#) الى الاحاديث في صحيح مسلم وليس هذا هو الحديث الوحيد في مسألة علو الله سبحانه وتعالى واستوائه على عرشه هناك ما كما ذكرنا ما يقارب الف دليل نقلي وعقلي على ما ذكر وبالله تعالى التوفيق. الخص - [00:04:05](#) ان الحديث الوارد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المطر حصر عن ثوبه حتى اصابه من المطر وقال انه حديث عهد بربه معلول وعلته ضعف رواية جعفر ابن سليمان عن ثابت البناني خاصة - [00:04:27](#)

هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم - 00:04:51